

## فيديو ٨٢٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٥١

الآيات ٣٣-٣٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية تمانية وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة عشر من حلقات تدبر سورة النساء طبعا عشان يا جماعة بتوع المقرعة معنا هي الخامسة عشر. عشان ما حدش يقول لي انت رقت الخاء - 00:00:01

بعض النساء ممكن تقول انا هقبل بنصف نصيب اخويا في الميراث فقط لان ده شرع الله لان ربنا شرع ذلك لكن بالتأكيد انا من جوايا مش مستريحة ومش احساس حلواني اشوف اخويا بيأخذ اكتر مني لكن ساصبر على هذا الشعور - 00:00:27  
لعل الله يعطييني ثواب على هذا الصبر ايه رأيك هل الشعور ده صح ولا غلط؟ ولا لو كانت قالت ربنا يبارك له في نصبيه ويبارك لي في نصبيي يمكن هو ياخذ مليون - 00:00:52

وانا اخد نص مليون وبعددين ربنا يبارك في النص مليون بتاعي دول ويدخلوا تجارة رابحة ويبقوا اتنين ثلاثة مليون يعني احسن لها كانت تورس مليون زي اخوها وربنا لا يبارك فيهم - 00:01:11

والفلوس دي تروح في اصلاح سيارات تغيير بيت يكون حصل له حادسه ولا احرق ولا اتعمل ولا ولا يخش في عملية ما كانتش على البلوة ولا على الخاطر والتي ورسى نص اخوك وربنا يبارك له في فلوسه ويبارك لك في فلوسك - 00:01:27  
والفلوس دي ربنا يبارك فيها وتستخدم في اشياء تعود عليك بالسعادة والهناء انهو افضل؟ اقرؤا كده الاية ان ربنا بوصوا الهدف من القرآن المدني مش بس وضع تشريعات لا الهدف من القرآن المدني - 00:01:46

التشريعات مع التربية في نفس الوقت القرآن المكي كان بيربى بس القرآن المدني بيربى وبيشرع في نفس الوقت. اقرأ بقى كده الاية اتنين وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:02:04

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألاوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما بدل ما تبصروا في رزق بعض - 00:02:22

وكل واحد قاعد باصحاب في الطبق بتاع الرجال اللي قاعد جنبه في على الترايزدة. كل واحد يخلية في طبقه ويطلب من ربنا انه يزيده واسألاوا الله من فضله كده انضف - 00:02:46

الرزق رزقه هو ويقسموا كما يشاء قعدنا نبحث عن الحكمة في تقسيم المواريث كده وكده وكم ونقول اصل الرجال مسئول يصرف على نساء اسرته. واصل المرأة مش مسئولة امام الله عن افراد اسرتها. عشان - 00:03:02

نقتعن وعشان نسكت الناس ونسكت الناس اللي باصين في اطباق بعض. لكن الانسان الرياني انا مش باتكلم على المسلم مسلم عادي متوقع منه يحس الاحاسيس دي. لكن الانسان الرياني الموصول بالله - 00:03:18

لا يبحث عن الحكمة من هذا ولا من ذاك. الانسان الرياني مش بس بيقبل ما شرعه الله. لأ ده بيرضى شرعه الله رضا المطلوب انك ترضى وليس مجرد تقبل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. اه احنا فاتحين باب للأسئلة ونقعد نفكرون ونشوف الحكمه. لكن - 00:03:37  
الاعمق من كده العلاقة الاقوى من كده هي علاقة الثقة في الله اني ارضى بكل ما يكتبه الله مين ده اللي يطالب ربنا يبرر افعاله؟ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:04:07

الانسان كلما ازداد عبودية لله كلما ازداد رضاوه عن الله هو ده معنى الصدق الصدق اصل في ناس فاهمين ان الصدق هو اذك ما تكزبس بس لأن ده معنى من معاني الصدق - 00:04:28

اخر ايتين في سورة المائدة بيوصفو الصادقين الصادقين معناها ايضا غير اللي مش بيكربيوا. معناها الصادقين في مشاعرهم مع الله الصادقين في عبوديتهم لله يعني لما يقضى بقضاء مش بس بيقبله قضاء الله. ده بيرضوا به. يعني بيقولوا سعداء بما قسمه الله له - 00:04:47

اقرأ كده معى اخر ايتين الاية مية وتسعاشر ومية وعشرين قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات تجري من تحتها الان انهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:05:15

ذلك الفوز العظيم له ملك السماوات والارض له ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قادر. هو المالك لكل ما في السماوات وما في الارض خلاص يبقى يقسم ملكه كما يشاء - 00:05:39

كمابيشاء واحدنا علينا ايه ؟ الاية اللي قبلها رضي الله عنهم ورضوا عنه. احنا علينا ان احنا نرضى بما قسمه الله. ده اسمه رضا عن الله فلما ترضى عن الله بانك ترضى بما قسم الله ربنا يرضى عنك ويدخلك جنات تجري من تحتها الانهار - 00:06:01

خالدين فيها ابدا ده اسمه التأييد اطول يعني ده هو الدخول بلا خروج. خالدين فيها الاطول من كده ابدا اللي هو التأييد كمان هل معقول الانسان مش هيتمنى اي حاجة يشوفها عند انسان اخر ما برضه ده برضه شيء مش يعني مش مش واقعي مش طبيعي. ما برضه احنا بني ادميين. شفت حاجة عند حد هاچب يعني انها تبقى عندي انا كمان - 00:06:22

انا كده ابقي حسود انا حسدتة انا حسد الحسد هو ان يتمنى الانسان زوال النعمة من انسان اخر وانتقالها اليه طبعا ده حرام حرام لكن ممكن انسان يتمنى ما مثل ما اوتى انسان اخر - 00:06:54

شفت عند واحد سيارة مرسيدس جميلة جدا فتمنيت يبقى عندك مثل سيارته ماشي مش حرام الانسان الرباني بقى هو اللي يتمنى ما مثل ما اوتى غيره من امور الاخرة. ويزهد في ماديات الدنيا - 00:07:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. المسموح به رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جاره او فسمعه جار له فقال ليتنى اوتىت مثل ما اوتى فلان. هو مش عايز يروح من عنده القرآن. هو عايز مثله - 00:07:37

فعملت مثل ما يعمل واعمل به زي ما هو بيعمل كده. افضل اتلوه اناء الليل واطراف النهار ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق. عمال يصرف فلوسه في الحق - 00:08:05

يمول الجيوش بتاعة المسلمين ويا يا ينفق على الایتمان والفقراء ويطعم ويكسوا العريانين وقال رجل ليتنى اوتىت مثل ما اوتى فلان. فعملت مثل ما يعمل خلاص هو ده الانسان الرباني - 00:08:21

اللي بيترفع عن ماديات الدنيا. لكن احنا بنحاول نوصل لده مش بالضرورة ان احنا يعني لو انت حاسس ان انت مش كده بقى انت بقى تجزع وتيجي بقى تقدر تكتب لي والحقني - 00:08:45

ما تفتكرش ان معزم الناس كده لأن ده هو قلة قليلة جدا من الناس اللي كده. فانت باستمرار تحط ده مثل اعلى تحاول انك توصل له. تجاهد نفسك عشان توصل له - 00:08:55

نقرأ بقى الاية ثلاثة وتلاتين وكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوا اتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا في حاجة اسمها الموالة الناس كانوا بيتحذوا موالي من بعض - 00:09:06

معنى زي منها المؤاخاة. اللي عملها النبي عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة بين المهاجرين والانصار. دول كانوا موالي بعض كل ما يواخي بنا المهاجر والانصاري فيصبحوا موالي لبعض ومنها العبد المعتق - 00:09:33

خلاص واحد اعتق عبد بقى العبد ده مولاه وبيقى هو ايضا مولاه خلينا من الاول ايه في النوع الاولاني اللي هو ايه ؟ المؤاخاة. كل صحابي من المهاجرين كان له اخ من الانصار انتيم. يعني ده الاخ الانتيم - 00:09:50

الرسول عليه الصلاة والسلام اخى بينهم يتعلموا مع بعض يأكلوا مع بعض يسافروا مع بعض ييجوا مع بعض يروحوا مع بعض يورسوا

بعض كمان ثم نسخ الحكم في اخر آية من سورة الانفال - 00:10:06

لما نزل قول الله تعالى في سورة الانفال آآ قول الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. فاصبح الميراث لاولوا الارحام للقارب قارب بالطريقة اللي ربنا شرعاها في القرآن ودرستها - 00:10:20

فننسخ حكم ان آآ انه آآ غير الاقارب يورسه فكان الاول المهاجر يورس الانصاري والانصاري يورس المهاجر هذه المؤاخاة عشان نفهمها بقى كانت حل عبكري من النبي عليه الصلاة والسلام لمشكلة الهوية - 00:10:51

كل واحد فينا عنده عدة هويات انا رجل يبقى عندي هوية الرجال. باشتراك فيها مع الرجال المسلمين واللي مش مسلمين لا اشتراك فيهم النساء مش معندي في في الهوية دي - 00:11:08

مسلم يبقى عندي هوية اسلامية باشتراك فيها مع كل مسلم ومسلمة لكن كل واحد مش مسلم ومش مسلمة مش معه مش مشترك في الهوية دي تمام؟ مصرى بشترك في الهوية ان انا هوتي مصرى. مع كل مصرى - 00:11:22

مسلم ومسلمة ومسيحي ومسيحية وايا كان لاقدر الله مدخن يبقى عندي هوية المدخنين. من الجنسين ومن كل الاديان ومن كل الاعمار. فكل واحد فينا عنده عدة طوافي بيلبسها كل الطاقية من دول هي هوية - 00:11:41

ما فيش مشكلة في كده. اهم حاجة ان الهوية الاسلامية تبقى هي الهوية الاولى عندك دايما فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد انه يجعل الهوية الاسلامية تتقدم على كل الهويات الاخرى - 00:12:00

فلما زهر في المدينة هوية جديدة وهي هوية المهاجرين والانصار اراد انه يسهرهم في بعض يسهرهم يسيحهم على بعض فعمل المؤاخاة واجعلهم حتى يورسوا من بعض كمان وقبل الهجرة كان ايضا هناك هوبيتين بين الصحابة في مكة - 00:12:14

الصحابة اللي من عائلات كبيرة وفقراء الصحابة والغلابة تأخى بينهم ايضا. كان الزبير بن العوام هذا الفارس الشجاع ابن صفية بنت عبدالمطلب من بنى هاشم اخ انتيم لابن مسعود. عبدالله بن مسعود راعي الغنم الصغير الضعيف الفقير - 00:12:38

فجعل تتقى هوية الاسلام على كل هوية اخرى في كمان كان حاجة اسمها الحلفاء بعقد اليدين يعني يجي واحد يحالف شخص تاني يحطوا ايديهم في ايديين بعض كده ايدي اليدين في ايدي اليدين مم - 00:13:01

ويعدوا اليمان عايز اقول لكم انه نصف القراء قرأوا الآية دي والذين عاقدت ايمانكم مش عقدت ايمانكم. في خمس قراء من العشرة يقولوها عاقدت ايمانكم على وزن فاعلت والمفعولة بتبقى من طرفيين - 00:13:21

فالاتنين يحطوا ايديهم في ايديين بعض ويقول له دمي دمك ومالك واعقلك وتعقلني اعقلك يعني لو عملت مصيبة انا هدفع الديه انا معك هدفع التعويض والدية وال حاجات دي. اسمها العاقلة العاقلة هم الناس المسؤولين عن آآ دفع - 00:13:45

ديات عن اي انسان اسمها العاقلة فيقول له بقى ها انا اخوك وانت اخويا ومالك واعقلك وتعقلني واحميك وتحميني والكلام ده كله ده اسمها فمتحالفين بعقد اليدين دول كانوا بيورسوا بعض ايضا. وده ايضا نسخ - 00:14:05

يبقى المواردة بما عقدت اليمان او عاقدت اليمان والمواردة بين المهاجرين والانصار نسخة في الميراث. بقى نوع واحد فضل يورس ومش بنتكلم عنه النهاردة في المواريس لانه اصبح مش موجود. تصوروا ايه - 00:14:25

العبد المعتق العبد المعتق يرث من سيده لو مات ازا واحد اعتق عبد اصبح مولى له يرث لما يموت من ضمن الورثة العصبات يعني بيتزر كل وارث ياخذ نصيبه اصابات شيء ياخذه - 00:14:43

كتير هياخد كتير. فاض قليل هياخد قليل وهو ونصيبه فتخيلوا دين بيورث العبد السابق من سيده طيب العصبة ده لو فضل له قليل يعمل ايه ياخذ القليل ويطبق ايه الآية اللي قبلها - 00:15:03

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضمكم على بعض. ما ينفعش كل واحد قاعد باحصل في نصيب الثاني. هو ده اللي يعمله المفروض خلاص؟ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضمكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا. ربنا جعل لكل راجل مش لكل راجل كمان. يعني - 00:15:26

بعض الرجال انصبة الزوج ياخذ الربع وممكن ياخذ النص لو ما عندهاش عيال والاب ياخذ السادس ومراته اللي هي الام تاخذ السادس

اهو زي بعض اهو والبنت تاخذ النص اكتر - 00:15:47

من جدة اربع مرات وآلو بنتين ياخدوا التلتين وللننساء نصيب مما اكتسبن وبعض الرجال بقى بيبيقوا عصابات يعني بيستنوا للآخر  
يشوفوا حاجة هتتيجي ولا اسألوا الله من فضله - 00:15:59

اطلب من ربنا يبارك لك في نصيبك وما تبصش لغيرك. ان الله كان بكل شيء عليما. ربنا يعلم كل شيء وعارف احوال كل واحد وبيقسم  
لكل واحد ما يصلحه وما يحتاجه - 00:16:16

اقرا معی ثلاثة وتلاتين بقى تاني وكل جعلنا موالي ما ترك الوالدان والاقریبون والذین عقدت والذین عقدت ایمانکم نصیبهم ان الله  
كان على كل شيء شهیداً لكل ولكل يعني لكل واحد سواء من الرجال او النساء - 00:16:28

لان الاية جایة بعد للرجال نصیب مما اكتسبوا وللننساء نصیب مما اكتسبن. في الاية اللي فاتت. هنا بقى في ثلاثة وتلاتين وكل يعني  
لكل واحد من الرجال والنساء دول. هم - 00:17:00

جعلنا موالي بيقى لكل رجل ولكل انشى في موالي تراكم الميت من الوالدين او الاقریبين ومن اللي عقدت ایمانکم دول  
تدوهم نصیبهم فاتوهم نصیبهم ليه ؟ ما اصل الموالي دول بعيد شوية عن الاسرة. فممکن كده الاسرة يا جماعة معشش متشرکين جدا  
لما ابوهم يموت احنا تعانين وعايزين ننام ومقفلين - 00:17:13

الباب ويقعدوا يقسموا التركية. لأن في ناس واقفين برة لهم حقوق تمام؟ طيب قلنا طبعاً خلاص الحكم منسوخ بتاع الموالي فيما عدا  
الايه؟ العبيد المعتقدين وما بقناش نتكلم فيها ان خلاص ما بقاش فيه عديد. طيب - 00:17:39

طب والناس اللي نسخ الحكم بتاعها ده ما بقوش يورسو اللي هم عقدت ایمانهم واللي هم موالي آآ بالطريقة الثالثة دي مش فاكرك  
كنت قلت ايه اللي هو يعني احنا قلنا فيه تلات انواع من الموالي. نوع منهم بس اللي هو باقي لحد دلوقتي وما بقاش موجود اللي هو  
ايها؟ العبيد. والنوعين الثانيين طيب. لأن ممکن نديهم برضه منين - 00:17:57

الاية تمانية واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفاً نراضيهم بهدية باي مبلغ. ما  
دام ربنا رازق رزق كفاية راضوا الناس وتجد دايما القرأن المدنى عمال يحث الناس يقول لهم دي الانصبة وده اللي لازم تلتزموا به وده  
الزيادة اللي فيه تفضل منكم اعملوه عشان - 00:18:20

ان ربنا يتفضل عليكم عشان ربنا يبارك لكم بيترك مساحة للانسان وضميره وكل جعلنا موالي ما ترك الوالدان والاقریبون. والذین  
عقدت ایمانکم فاتوهم نصیبهم. ادوهم ان الله كان على كل شيء شهیدا - 00:18:46

حطه في حسابكم ان الله شهيد على كل شيء. اوعي تظن انك عشان قدرت تخفي عن الناس شيء غلط ان ما حدش شافك. لأن اتلقطت  
ان الله كان على كل شيء شهیدا - 00:19:12

اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا  
ما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب - 00:19:33

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك  
الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابنيائك ورسلك. وعبادك الصالحين - 00:19:50

صالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا نرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك  
وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع - 00:20:10

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان  
حسناطي وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق  
كل حرف - 00:20:30

في كتابك تلوناه او تدبرناه اهدنا اكفنا واهلينا واحواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك  
اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:54

الله بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. اللهم تقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر -

00:21:13

من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. واللتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت -

00:21:34

على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل -

00:21:53

انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -

00:22:13